النبأ

العدد ٥٤١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٤١ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٤ شوال ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

مقتل ٢١ عنصرا من قوات النيجر ومالي والميليشيات البوركينية بهجمات متواصلة في الساحل



أوقع جنود الخلافة في ولاية الساحل هذا الأسبوع سبعة قتلى في صفوف شرطة النيجر وقتيلين آخرين من الجيش المالي وأحرقوا آليتين لهم، كما أوقعوا نحو ١٢ قتيلا في صفوف ميليشيا القاعدة، وذلك بثلاث هجمات نوعية في كل من النيجر ومالي وبوركينافاسو، جاءت في إطار موجة الهجمات النوعية المتواصلة خلال الأسابيع والأشهر الأخيرة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/شوال) هجوما مباغتا على موقع لشرطة النيجر المرتدة، عند مدخل مدينة (تيلابيري)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل سبعة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وإحراق آلية دفع رباعي، واغتنم المجاهدون سبع بنادق ودراجة نارية، ولله الحمد.

وتصاعدت في الأسابيع الأخيرة الهجمات ضد مواقع ودوريات قوات النيجر في منطقة (تيلابيري)، لكن تكرار وقوع الهجمات قرب المدينة ذاتها، يُعد تطورا ميدانيا وخطرا محدقا يواجه حكومة النيجر المرتدة التي تفشل منذ سنوات...

٤

استهداف آلية عنصر استخبارات للنظام السوري المرتد شرق حلب

٥

افتتاحية

أقصانا وأسرانا

٣

مقتطفات

الإيمان والجهاد

٧

قتلى وأسرى من النصارى وجرحى من الجيش وإحراق ثكنتين بهجمات مستمرة في الكونغو

٦

١٧ قتيلا من النصارى و٤ من القوات النيجيرية وإحراق موقعين وآليتين شمال نيجيريا

سقط ١٧ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وأربعة قتلى في صفوف القوات النيجيرية بخلاف الجرحى، وأُحرق موقعان وآليتان لهم، كما خسروا آليتين أخريين تم اغتنامهما، وذلك بستّ هجمات متنوعة شنّها جنود الخلافة خلال يومين من هذا الأسبوع، في عدد من قرى وبلدات (برنو) و(يوبي)، وكان أعنفها من نصيب النصارى الذين اختاروا مصيرهم بأنفسهم غير مكرهين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شهد يوم الجمعة (٨/شوال) ثلاث هجمات استهدفت ثلاثة مواقع عسكرية بمنطقة (برنو)، خلفت قتلى وجرحى وخسائر مادية في صفوف الجيش وميليشياته.

حيث هاجم جنود الخلافة موقعا للجيش النيجيري المرتد، في حي (دالا) الواقع غرب مدينة (مايدوغوري)....

التفاصيل ص٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٧ إلى ١٣ شوال ١٤٤٧ هـ)

٣٧ كافرا ومرتدّا
٢٣ صليبيا

أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا

٤ آليات أُحرقت

٤ مواقع أحرقت

١٥ عملية

٣ رباعية الدفع

٢ آليتان مغتنمتان

١ مدرّعة

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الساحل
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٨	ولاية الساحل
٢٤	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١ حلب

إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٧ هـ



أقصانا وأسرانا

للوهلة الأولى سيبدو لك من خلال العنوان أننا نتحدث عن قضية الأسرى الفلسطينيين الذين أقرّ البرلمان اليهودي "قانون إعدامهم" حديثا بعد ٧٨ عاما على غزو فلسطين الأسيرة، ولكننا نتحدث عن غيرهم ممن يُعدمون في سجون العراق ليل نهار دون ضجة ولا إنكار؟

كل هذه السنوات واليهود لا يعدمون الأسرى داخل سجونهم؟! بينما في العراق يُعدم الأسرى داخل سجون "المقاومة الرافضية" كشربة ماء بدون إقرار ولا قرار!، وهذا مستمر منذ اليوم الأول لسيطرة الرافضة على الحكم في العراق بمساعدة "القوات الصديقة!".

بل هناك ما هو أعجب، في العراق يُتهم الأسير المسلم ويُدان ويُعدم في نفس يوم صدور لائحة الاتهام! فلا تدري أيهما يسبق الثاني، لائحة الاتهام أم قرار الإعدام؟! مهلا، فأنت لم ترى العجب بعد، في العراق يُعدم الأسير المسلم بنيران "المقاومة الرافضية" حتى بعد صدور قرار الإفراج عنه! لأن الإفراج والإعدام في السجون الرافضية لا يختلفان.

في العراق تُعدم أمهاتنا وأخواتنا الأسيرات المسلمات المؤمنات القانتات العابدات الصابرات، يُعدمن صبرا مثل الرجال! ولا تطالب مؤسسات "حقوق المرأة" بشيء تجاههن، ولا تُنظم الاعتصامات المسيَّسة لأجلهن، لأنهن مسلمات على منهاج النبوة ولسن على منهاج فلان وعلان.

في العراق نسبة الاكتظاظ في السجون الرافضية أزيد من "مئتين في المائة!" إلى درجة وجود نسب وفيات دورية داخل السجون، بسبب الاكتظاظ والأوبئة خصوصا في صيف العراق وما أدراك ما صيف العراق؟

بل لا يوجد عدد محدد لأسرى المسلمين في سجون العراق، لأن الأسر عملية مستمرة على مدار الأسبوع منذ سنين طويلة، وكثير منها عمليات سرية خارج أي كشوفات رسمية، أو كما تسمى عمليات "إخفاء قسري" في توصيفات "المؤسسات الحقوقية" الكفرية التي تصاب بالصم والعمى عندما يتعلق الأمر بأسرى العراق، وأكثرها يأخذ دور الجلاد فتبرر وتشرعن ذلك بذريعة "الإرهاب".

في العراق سجون سرية وتحت أرضية تديرها فصائل "المقاومة الإسلامية العراقية" التي لا تحظى بهذا الوصف والإطراء إلا في بيانات "الجمهورية الإيرانية" وأذرعها الفلسطينية الفرط انحرافية.

في العراق، الإعدام داخل سجون "المحور الرافضي" مثل الإعدام في سائر سجون العصابات، لا يحتاج سوى طلقة أو حبل متصلب -يموت ألف مرة- قبل أن يشده جلاوزة "المقاومة" على رقابٍ ما خضعت لغير خالقها، وما استعانت ولا استغاثت بغير باريها، تُزهق أرواحُها وتوحيدها باق فيها.

رويدك، فلم يأتك الأعجب بعد، فصبر أبطال العراق داخل الأسر لا يقل عن صبرهم خارجه، إن في بعض قواطع العراق منذ أكثر من عامين لم يأكل المجاهدون المرابطون سوى "الحنطة بغير ملح!" ومع ذلك لم يتركوا ثغورهم وما نقضوا مع الله عهدهم، وهم يحتسبون كل هذا الابتلاء في سبيل ربهم، ونصرة لأمة خذلتهم وما زالوا يفدونها ويقودونها إلى صلاح دينها ودنياها، فواغربتاه يا عراق واغربتاه!

في العراق مئة ألف بطولة وبطولة إيمانية حقيقية لا تقضي وطر أهل النفاق وشُهّاد الزور، ولا تستهوي وسائل إعلامهم ولا عدساتهم العوراء وقنواتهم العمياء.

أوه يا أهل العراق من يُطيق ما تطيقون! أوه يا أهل العراق كم خذلكم المتخاذلون أضعاف ما خذلوا الأقصى الحزين، ولكن ثبت وتقرر أنّ من خان بغداد الرشيد لن يعيد مجد حطين، ومن باع دمشق لن يشتري فلسطين.

ومن المفارقات العجيبة في السِفْر الرافضي، تزامن القرار اليهودي بإعدام الأسرى الفلسطينيين في السجون اليهودية، مع تصاعد موجة الإعدام لأسرى المسلمين في السجون الرافضية! وكأن اليهود والرافضة مهما اختلفوا بينهم، فهم متفقون على حرب المسلمين!

ومن خذلان الله لمحور الرافضة، أن إغلاق الأقصى لأكثر من شهر؛ سابقة لم تقع منذ "النكسة" إلا في عهد "الوعد الصادق!"، كما أن إقرار قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين لم يُعتمد من قبل إلا في هذا العهد المشؤوم الذي جرّ شؤما على أوليائه خلاف ما كانوا يؤملون.

وأمام مأساة إغلاق المسجد الأقصى المبارك، فالواجب على المسلمين في كل مكان الذين يتحرقون شوقا لنصرة مسرى نبيهم؛ أن يهبوا ويحرقوا الكنس اليهودية المنتشرة في أمريكا وأوروبا وروسيا والهند وغيرها، ومثلها الكنس اليهودية في تونس والمغرب والإمارات وسوريا، ومواقعها معروفة وتفاصيلها منشورة، بل دونهم تجمعات وأحياء اليهود في كل مكان، وليتأسوا صنيع "بطلي سيدني" في "عيد الحانوكاه" وليجددوا مآتم اليهود في "عيد الفصح" فهكذا يكون الطريق إلى القدس كما عرفناه من كتاب ربنا وسنة نبينا وليس من أي "مرجعية" أخرى.

ومن لطائف تاريخ بيت المقدس، أن تحريره الأول كان في عهد الفاروق عمر الذي كان مجرد التسمية باسمه تهمة تستدعي الخطف والقتل والحرق على أيدي مجرمي "المقاومة الرافضية" في شوارع العراق!! بينما كان التحرير الثاني في عهد صلاح الدين الذي مهّد له بإسقاط الدولة العبيدية الرافضية وتأمين الدولة الإسلامية من غدرهم، إنها فرائد وفوائد تاريخية منهجية تؤكد أن قتال الرافضة خطوة على طريق تحرير القدس وعلى أجيال المسلمين أن يدركوا ذلك قبل أن يعضوا أصابع الندم.

في ديننا الإسلامي، يكمن الرابط بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى في عقيدة التوحيد، فالإسلام هو الذي منح القدسية للمسجدين، ولذا فالأقصى كالمسجد الحرام {إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ}، أي المؤمنون الموحدون السائرون على منهاج النبوة لا منهاج إيران ومحورها الملعون، فهم من أشد أعدائنا كما اليهود الكافرون، لقوله تعالى: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا}، وإنْ لم يكن الرافضة من الذين أشركوا، فمَن؟!

وإن من الإعجاز النبوي الغيبي في شأن بيت المقدس، أن المعركة الفاصلة مع اليهود ستكون مطهرة من كل هذه المحاور والحركات الجاهلية، بدليل: (فيقولُ الحجرُ أو الشجرُ: يا مسلمُ يا عبدَ اللهِ هذا يهوديٌّ خلفي ، فتعالَ فاقْتلْه) والرافضة الذين ينادون ويستغيثون بغير الله هم خارج دائرة هذا النداء قطعا، فهنيئا لكم يا أهل السنة هذه البشارة النبوية، تمسكوا بها واحرصوا أن تكونوا من رجالها.

أما المجاهدون وأسراهم في العراق، فهم لا ينتظرون من أحد مظاهرة صاخبة ولا وقفة احتجاجية، هم يريدون منكم فقط أن لا تقفوا في طريقهم غدا، ولا تقفوا في صف عدوهم عندما تصل سنابك خيلهم بيت المقدس، كما فعل الذين قبلكم وتحالفوا مع الصليبيين في بغداد ودمشق لحربهم! والتاريخ لا يرحم والملائكة الكرام يسجلون.

مقتل ٢١ عنصرا من قوات النيجر ومالي والميليشيات البوركينية بهجمات متواصلة في الساحل



إحراق آلية بهجوم على حاجز للجيش المالي جنوب مدينة (ميناكا)

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة في ولاية الساحل هذا الأسبوع سبعة قتلى في صفوف شرطة النيجر وقتيلين آخرين من الجيش المالي وأحرقوا آليتين لهم، كما أوقعوا نحو ١٢ قتيلا في صفوف ميليشيا القاعدة، وذلك بثلاث هجمات نوعية في كل من النيجر ومالي وبوركينافاسو، جاءت في إطار موجة الهجمات النوعية المتواصلة خلال الأسابيع والأشهر الأخيرة.

٧ قتلى من شرطة النيجر بهجوم في مدينة (تيلابيري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/شوال) هجوما مباغتا على موقع لشرطة النيجر المرتدة، عند مدخل مدينة (تيلابيري)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل سبعة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وإحراق آلية دفع رباعي، واغتنم المجاهدون سبع بنادق ودراجة نارية، ولله الحمد.

وتصاعدت في الأسابيع الأخيرة الهجمات ضد مواقع ودوريات قوات النيجر في منطقة (تيلابيري)، لكن تكرار وقوع الهجمات قرب المدينة ذاتها، يُعد تطورا ميدانيا وخطرا محدقا يواجه حكومة النيجر المرتدة التي تفشل منذ سنوات في إبعاد الهجمات عن قراها وبلداتها، حتى باتت الهجمات تقترب وتهدد مراكز مدنها.

قتيلان من الجيش المالي جنوب مدينة (ميناكا)

وفي مالي لا يختلف الأمر كثيرا من حيث وصول الهجمات إلى مشارف المدن الكبيرة.

فقد هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/شوال) حاجزا للجيش المالي المرتد، عند المدخل الجنوبي لمدينة (ميناكا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين على الأقل وفرار بقيتهم، وإحراق آلية دفع رباعي، واغتنام سبع بنادق ورشاش ثقيل، ولله الحمد.

١٢ قتيلا من الميليشيات المرتدة

أما في بوركينافاسو، فقد شنّ جنود الخلافة هجوما عنيفا في يوم الأحد (١٠/شوال) على تمركزات لميليشيا القاعدة المرتدة، في قرية (كوديولاي) بمنطقة (الساحل).

وأسفر الهجوم الذي استخدمت فيه الأسلحة المتنوعة عن مقتل ١٢ عنصرا على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم وإحراق أربع دراجات نارية، واغتنم المجاهدون خلال الهجوم ١٣ بندقية ورشاشا واحدا متوسطا وذخائر متنوعة، إضافة إلى ثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

وتنخرط القاعدة في تحالفات جاهلية عديدة مع ميليشيات وأحزاب محلية مرتدة، تتقاطع أهدافها في محاربة مشروع الدولة الإسلامية، وتتشابه سياساتها في تنحية حكم الشريعة الإسلامية بمبررات وذرائع واهية استُهلكت في سجالات حكومات الأحزاب الإخوانية، وتجارب حكمهم الوطنية الفاشلة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي تسعة قتلى في صفوف قوات النيجر المرتدة وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا إحدى آلياتهم بكمين نوعي غرب النيجر، كما أسروا وقتلوا جاسوسا لهم بعملية أمنية شرق مالي.



غنائم المجاهدين بعد مهاجمة تمركزات لميليشيا القاعدة في قرية (كوديولاي)

من أقوال علماء الملّة

النبأ

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"نهى الله سبحانه عن تعدِّي حدوده وقربانها فقال: {تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا} و{تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا}، فإنَّ الحدود يراد بها أواخر الحلال وأول الحرام، فحيث نهى عن التعدِّي فالحدود هناك أواخر الحلال، وحيث نهى عن القربان فالحدود هناك أوائل الحرام. يقول سبحانه: لا تتعدَّوا ما أبحتُ لكم، ولا تقربوا ما حرَّمتُ عليكم. فالورع يخلِّص العبدَ من قربان هذه وتعدِّي هذه، وهو اقتحام الحدود".


[مدارج السالكين]

١٧ قتيلا من النصارى و٤ من القوات النيجيرية وإحراق موقعين وآليتين شمال نيجيريا



قتل عنصرين من الشرطة المرتدة بعد أسرهما على حاجز للمجاهدين في (برنو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

سقط ١٧ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وأربعة قتلى في صفوف القوات النيجيرية بخلاف الجرحى، وأُحرق موقعان وآليتان لهم، كما خسروا آليتين أخريين تم اغتنامهما، وذلك بسبّ هجمات متنوعة شنّها جنود الخلافة خلال يومين من هذا الأسبوع، في عدد من قرى وبلدات (برنو) و(يوبي)، وكان أعنفها من نصيب النصارى الذين اختاروا مصيرهم بأنفسهم غير مكرهين.

إحراق موقع للجيش قرب مدينة (مايدوغوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شهد يوم الجمعة (٨/شوال) ثلاث هجمات استهدفت ثلاثة مواقع عسكرية بمنطقة (برنو)، خلفت قتلى وجرحى وخسائر مادية في صفوف الجيش وميليشياته.

حيث هاجم جنود الخلافة موقعا للجيش النيجيري المرتد، في حي (دالا) الواقع غرب مدينة (مايدوغوري)، فلاذ العدو بالفرار، وأحرق المجاهدون الموقع، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وهذا هو ثاني هجوم يستهدف مواقع العدو قرب مدينة (مايدغوري) مركز منطقة (برنو)، بعد هجوم سابق استهدف موقعا للجيش في حي (أجيلاري) غرب المدينة، وانتهى على نحو مشابه بفرار الجنود وإحراق موقعهم.

إحراق موقع ثان في (برنو)

وفي عملية مشابهة في نفس اليوم، هاجم جنود الخلافة موقعا للميليشيات الرديفة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (داماسك)، فلاذوا بالفرار أيضا، وأحرق المجاهدون موقعهم وإحدى آلياتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان وإحراق مدرّعة بمهاجمة معسكر في (برنو)

وفي السياق ذاته، استهدف الهجوم الثالث من هجمات يوم الجمعة، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ماندراغيراو)، واندلعت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أدت إلى مقتل عنصرين على الأقل وإصابة آخرين وإحراق آلية مدرّعة بعد استهدافها بقذيفة صاروخية، إلى جانب اغتنام بندقيتين ورشاشين ثقيلين، ولله الحمد.

اغتنام آليتين بمهاجمة ثكنة للجيش في (يوبي)

كما شهد يوم الاثنين (١١/شوال) ثلاث هجمات أخرى، خلّفت خسائر كبيرة في صفوف النصارى، وأخرى في صفوف القوات النيجيرية.

حيث هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوكارتي) بمنطقة (يوبي)، فلاذوا بالفرار منها، وأحرق المجاهدون نصف الثكنة، واغتنموا آليتين دفع رباعي ودراجتين ناريتين، ورشاشا ثقيلا وآخر متوسطا، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصري شرطة واثنين من النصارى

على الصعيد الأمني، نصب المجاهدون في نفس اليوم، حاجزا مفاجئا على الطريق الرابط بين بلدتي (كامويا) و(بوراتاي) بمنطقة (برنو)، أسروا خلاله عنصرين من الشرطة النيجيرية المرتدة واثنين من النصارى، وقتلوهم لاحقا بنيران أسلحتهم الرشاشة، ولله الحمد.

مقتل ١٥ نصرانيا محاربا اختاروا مصيرهم بأنفسهم!

بينما كان الهجوم الثالث -والأعنف- من نصيب النصارى المحاربين الذين اختاروا مصيرهم بأنفسهم غير مكرَهين. حيث داهم المجاهدون قرية (كاوتيكاري) النصرانية، واستهدفوا تجمّعا للنصارى، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن سقوط ١٥ قتيلا، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أيها النصارى فلتحسِنوا الاختيار

وتخيّر الشريعة الإسلامية النصارى الكافرين بين ثلاثة خيارات، هي الإسلام أو الجزية أو القتل، وتبقى هذا الخيارات متاحة أمام النصارى حتى ينزل نبي الله عيسى ابن مريم -عليه السلام- بالسيف، وعندها تُرفع الجزية ويبقى أمامهم خياران اثنان لا ثالث لهما، الإسلام أو السيف.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي قياديا وعنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري وجاسوسا تابعا لجيش النيجر، وأحرقوا ثكنة للجيش الكاميروني واغتنموا آلية فيها، بعمليات متفرقة في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

خاص
النبأ

اغتنام آليتين بعد مهاجمة ثكنة للقوات النيجيرية في بلدة (بوكارتي) في (يوبي)

استهداف آلية عنصر استخبارات للنظام السوري المرتد شرق حلب

النبأ | ولاية الشام - حلب

تضررت آلية أحد عناصر الحكومة السورية المرتدة، بتفجير هذا الأسبوع شمال شرق حلب.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/شوال) عبوة لاصقة زرعوها داخل آلية عنصر استخبارات للنظام السوري المرتد، في مدينة (منبج)، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

وشهدت حلب في وقت سابق، هجوما خاطفا على دورية للحكومة المرتدة، قرب بلدة (السفيرة)، نتج عنه أربعة قتلى وجرحى.

قتلى وأسرى من النصارى وجرحى من الجيش وإحراق ثكنتين بهجمات مستمرة في الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

تشهد منطقة (إيتوري) في شرق الكونغو منذ عدة أسابيع، هجمات مستمرة لجنود الخلافة في وسط إفريقية، حيث أسفرت هجماتهم هذا الأسبوع عن مقتل خمسة من النصارى المحاربين وأسر أربعة آخرين، وإصابة عدد من عناصر الجيش الكونغولي وإحراق ثكنتين لهم إضافة إلى نحو ٤٠ منزلا لرعاياهم.

إحراق ثكنتين للجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة صباح يوم الاثنين (١١/ شوال) ثكنتين للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (موتشانغا) بمنطقة (إيتوري)، فلاذ عناصرهم بالفرار، وأحرق المجاهدون الثكنتين واغتنموا ثلاث بنادق، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



بنادق اغتنمها المجاهدون بهجوم على ثكنتين للجيش الكونغولي في (موتشانغا)

جرحى من الجيش الكونغولي

كما اشتبك جنود الخلافة في نفس اليوم مع دورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، بعد محاولتها تعقّب طريق المجاهدين في القرية ذاتها، ما أدى لإصابة بعضهم بجروح وفرارهم من المواجهة، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى في نفس القرية

وفي السياق ذاته، أسر المجاهدون في نفس اليوم، اثنين من النصارى المحاربين في القرية المذكورة، وقتلوهما نحرا وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الميليشيات

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/شوال) ثلاثة عناصر من الميليشيات المحلية الكافرة، قرب قرية (لوماليسا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم، ولله الحمد.

أسر ٤ من النصارى وإحراق ٤٠ منزلا

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، السبت، قرية (باسيري) بمنطقة (إيتوري)، وأسروا خلال الهجوم أربعة من النصارى المحاربين فيما لاذ بقيتهم بالفرار من القرية تاركين منازلهم وممتلكاتهم، وأحرق المجاهدون ٤٠ منزلا لهم على الأقل واغتنموا بعض ممتلكاتهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي أربعة من الجيش الكونغولي والميليشيات وأصابوا سبعة آخرين بهجوم على ثكنتين قرب بلدة (بانديجايدو) في (إيتوري)، التي تعرضت مؤخرا لموجة هجمات دامية خلّفت عشرات القتلى وآلاف النصارى المشردين.



مقتطفات نفيسة



من كلام الشيخ المجاهد
أبي حذيفة الأنصاري
-حفظه الله تعالى-

محاربة الرافضة للمسلمين

إن الرافضة قديما وحديثا كانوا وما زالوا حربا على الإسلام والمسلمين، وخططُهم التوسعيةُ ومشاريعُهم ومؤامراتُهم ضد المسلمين لا تِقلُ خطورةً وحقدا عن مؤامراتِ وأحقادِ اليهودِ والصليبيين، ولئن كان اليهودُ يحلُمون بدولة من النيل إلى الفرات، فإن الرافضةَ يحلمون بهلالٍ رافضيٍ أوسعَ من ذلك، يبتلعُ عواصمَ وديارَ المسلمين من بيروتَ إلى طهران، بل أبعد من ذلك! فإن لهم عيناً على جزيرة العرب والخليج! وقد جاءوا تُحرّكُهم أحقادُ وأطماعُ السنين، لإعادة أمجادِ دولةِ الفرسِ البائدة.

٦٦

الإيمان والجهاد
-لابن رجب الحنبلي-

"جمع الله بين هذين الأصلين في مواضع من كتابه، كقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ} الآية، وفي قوله: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ}.

وقد صح عن النبي ﷺ من غير وجه أن أفضل الأعمال الإيمان بالله والجهاد في سبيله؛ فالإيمان المجرد تدخل فيه أعمال الجوارح عند السلف وأهل الحديث، والإيمان المقرون بالعمل يراد به التصديق مع القول، وخصوصا إن قرن الإيمان بالله بالإيمان برسوله.

فالإيمان القائم بالقلوب أصل كل خير، وهو خير ما أوتيه العبد في الدنيا والآخرة، وبه يحصل له سعادة الدنيا والآخرة، والنجاة من شقاوة الدنيا والآخرة، ومتى رسخ الإيمان في القلب انبعثت الجوارح كلها بالأعمال الصالحة، واللسان بالكلم الطيب، كما قال النبي ﷺ: (ألا وإن في الجسد مضغة، إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب) [متفق عليه].

ولا صلاح للقلب بدون الإيمان بالله، وما يدخل في مسماه من معرفة الله وتوحيده وخشيته ومحبته ورجائه والإنابة إليه والتوكل عليه.

قال الحسن البصري: "ليس الإيمان بالتمني، ولا بالتحلي، ولكنه بما وقر في الصدور، وصدقته الأعمال"، ويشهد لذلك قوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ * الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا}.

فإذا ذاق العبد حلاوة الإيمان، ووجد طعمه وحلاوته، ظهر ثمرة ذلك على لسانه وجوارحه، فاستحلى اللسان ذكر الله وما والاه، وأسرعت الجوارح إلى طاعة الله، فحينئذ يدخل حب الإيمان في القلب، كما يدخل حب الماء البارد الشديد برده في اليوم الشديد حره للظمآن الشديد عطشه، ويصير الخروج من الإيمان أكره إلى القلوب من الإلقاء في النار، وأمر عليها من الصبر.

ذكر ابن المبارك عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه دخل المدينة، فقال لهم: "ما لي لا أرى عليكم يا أهل المدينة حلاوة الإيمان؟ والذي نفسي بيده، لو أن دُب الغابة وجد طعم الإيمان، لرُئي عليه حلاوة الإيمان!".

الجهاد أفضل الأعمال

فالإيمان بالله ورسوله وظيفة القلب واللسان، ثم يتبعهما عمل الجوارح، وأفضلها الجهاد في سبيل الله، وهو نوعان:

- **أفضلهما:** جهاد المؤمن لعدوه الكافر، وقتاله في سبيل الله؛ فإن فيه دعوة له إلى الإيمان بالله ورسوله، ليدخل في الإيمان، قال الله تعالى: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ}، قال أبو هريرة رضي الله عنه في هذه الآية: "يجيئون بهم في السلاسل حتى يدخلوهم الجنة"، وفي الحديث المرفوع: (عجب ربك من قوم يقادون إلى الجنة بالسلاسل) [البخاري].

فالجهاد في سبيل الله دعاء الخلق إلى الإيمان بالله ورسوله بالسيف واللسان، بعد دعائهم إليه بالحجة والبرهان، وقد كان النبي ﷺ في أول الأمر لا يقاتل قوما حتى يدعوهم، فالجهاد به تعلو كلمة الإيمان، وتتسع رقعة الإسلام، ويكثر الداخلون فيه، وهو وظيفة الرسل وأتباعهم، وبه تصير كلمة الله هي العليا، والمقصود منه أن يكون الدين كله لله، والطاعة له، كما قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}، والمجاهد في سبيل الله هو المقاتل لتكون كلمة الله هي العليا خاصة.

والنوع الثاني من الجهاد: جهاد النفس في طاعة الله، كما قال النبي ﷺ: (المجاهد من جاهد نفسه في الله)، وقال بعض الصحابة لمن سأله عن الغزو: "ابدأ بنفسك فاغزها، وابدأ بنفسك فجاهدها".

وأعظم مجاهدة النفس على طاعة الله عمارة بيوته بالذكر والطاعة، قال الله تعالى: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ}، وقال الله تعالى: {فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ * رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ} الآية.

والنوع الأول من الجهاد أفضل من هذا الثاني، قال الله تعالى: {أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ}.

وفي [صحيح مسلم] عن النعمان بن بشير رضي الله عنه، قال: "كنت عند منبر النبي ﷺ فقال رجل: ما أبالي أن لا أعمل عملا بعد الإسلام إلا أن أسقي الحاج، وقال آخر: ما أبالي أن لا أعمل عملا بعد الإسلام، إلا أن أعمر المسجد الحرام، وقال آخر: الجهاد في سبيل الله أفضل مما قلتم، فزجرهم عمر، وقال: لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله ﷺ، وهو يوم الجمعة، ولكن إذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه، فأنزل الله عز وجل: {أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} إلى آخر الآية".

فهذا الحديث الذي فيه ذكر سبب نزول هذه الآية يبين أن المراد أفضل ما يتقرب به إلى الله عز وجل من أعمال النوافل والتطوع، وأن الآية تدل على أن أفضل ذلك الجهاد مع الإيمان، فدل على أن التطوع بالجهاد أفضل من التطوع بعمارة المسجد الحرام وسقاية الحاج، وعلى مثل هذا يحمل حديث أبي هريرة رضي الله عنه". انتهى من [لطائف المعارف].

تعقيب: وكلام الإمام ابن رجب السابق محمول على جهاد التطوع لا الفريضة، فكيف بالجهاد المتعين المفروض علينا اليوم في هذا العصر الذي تسلط فيه الكافرون على ديار المسلمين؟

فوائد

إدامة الطاعات

أحب الأعمال إلى الله

عن عائشة رضي الله عنها قالت: (سئل النبي ﷺ: أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: أدومها، وإن قل) [متفق عليه].

استمرار الأجر عند العجز

قال ﷺ: (إذا كان العبد يعملُ عملاً صالحًا فشغَلَه عنه مرضٌ أو سفرٌ، كُتِبَ له كصالح ما كان يعملُ وهو صحيح مقيم) [أبو داود].

الاقتداء بالنبي ﷺ

عن علقمة قال: "سألت أم المؤمنين عائشة قلت: يا أم المؤمنين، كيف كان عمل النبي ﷺ؟ هل كان يخص شيئا من الأيام؟ قالت: لا، كان عمله ديمة" [متفق عليه].

نيل محبة الله

قال الله تعالى في الحديث القدسي: (وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه..) [البخاري].

من علامات القبول

قال ابن تيمية: "فإن من عقوبة السيئة السيئة بعدها ومن ثواب الحسنة الحسنة بعدها والحسنات والسيئات قد تتلازم ويدعو بعضها إلى بعض" [الاستقامة].

زيادة الإيمان

قال تعالى: {وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى} أي: "وأما الذين وفّقهم الله لاتباع الحقّ.. زادهم الله بذلك إيمانا إلى إيمانهم" [جامع البيان]، والإيمان في عقيدة أهل السنة يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٧ هـ